

مرقد السيدة رقية بنت الحسن (ع)
في النجف الأشرف



حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

م2013 هـ 1434

مرقد السيدة رقية بنت الامام الحسن

المجتبى (ع)

في النجف الأشرف

د. نضير رشيد الخزرجي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أداء

ألى كل محبي ومناصري حقوق آل البيت الأطهار
ولكل من تعلق قلبه بهم وبمسيرتهم العظيمة
ن Heidi جهنا المتواضع هذا عسى أن يتقبله الله منا في صالح أعمالنا ويعيننا على ثبيت
حقوقهم
(سلام الله عليهم أجمعين)

السلام على صاحبة المرقد الشريف
نأسلكم الدعاء وقراءة الفاتحة على روح المرحوم السيد كاظم برهان الموسوي
والدعاء الى العلويه ام خضراء

المتبوعون
حضرت وعماد كاظم برهان الموسوي
وأشقاءه وشقيقاته

"شكراً وتقدير"

بسم الله الرحمن الرحيم

"فَإِنَّمَا الرَّزْدُ فِي ذَهَبٍ جَفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ"

صدق الله العظيم

بعد أن توقفنا لبناء هذا المأثر والمقام الجليل لبنيات الحسن المجتبى (عليه السلام) وجدنا أنه و من واجبنا أن نوضح لزوار هذا المرقد الأعزاء أن جهودنا لم تكن لتثمر لولا تظافر جهود وقلوب أناس مؤمنين أبناء الله في هذا البناء وأخص بالذكر منهم كل من السيد خضير كاظم برهان شقيقى الأكبر وكبير عائلة البرهان لمتابعته المستمرة أثناء جميع مراحل التنفيذ والشكر موصول أيضاً لكل من السادة محمد مسلط والسيد صباح الحيدري والسيد سعد رشدي الخفاجي والسيد كميته العلي والسيد جواد علوان والسيد مجید الميالى والسيد زهير الحكيم والسيد صباح فيلي والسيد هيثم شمة لما قدموه جمیعاً من جهد خلال جميع مراحل الأنجاز .

نسأل الله لهم الأجر والثواب وكل من ساهم ولو بقلبه في إنجاز بناء هذا المرقد الجليل وأن يضع فعلهم ويترقبه في ميزان حساناتهم ويجعله حرزاً وحفظاً لهم ولعائلتهم ومن يحبون بحق ولاية أمير المؤمنين وأئمته المعصومين عليهم السلام اجمعين ونقول فيهم كما قال خاتم الأنبياء والمرسلين نبى الهدى والحق صلى الله عليه وسلم: "أثبتتكم على الصراط ، أشدكم حباً لأهل بيتي وأصحابي" قوله صلوات الله عليه وسلم : "شفاعتي لأمتى من أحب أهل بيتي"

. والله من وراء القصد.

خادم أهل بيته رسول الله
عماد كاظم برهان الموسوي

مقدمة الناشر

المقدمة

لم يكن أهل البيت عليهم السلام وصيحة رسول الله(ص) في أمته فحسب حينما قال: (أنا تارك فيكم التقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحث على كتاب الله ورغم فيه، ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي)⁽¹⁾، بل هم وصيحة رب العالمين حينما أكد في كتابه الكريم على لسان رسوله الكريم: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْوَأَا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)⁽²⁾، فالرسول الأكرم الذي تحمل ما تحمل من أذى في تبليغ الرسالة الإسلامية حتى قال: (ما أؤذىنبي مثلكما أؤذيت)⁽³⁾، وأخرج الناس من ظلمات الجاهلية إلى نور الإسلام ليرشدهم إلى الطريق السوي الذي ينفّلهم إلى جنة الخلد، قال تعالى: (هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ)⁽⁴⁾.

فلم يرد النبي محمد(ص) من الناس أجرًا على رسالته، وكما يقول القرآن على لسان النبي نوح عليه السلام: (فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمْرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ)⁽⁵⁾، لكنه ترك في البشرية أهل بيته عليهم السلام، فهم بقائه وأهل بيته وهم خلفه في الأمة، وفي ذلك يقول الإمام الحسن عليه السلام في الخطبة الأولى التي ألقاها بعد استشهاد أبيه الإمام علي عليه السلام: (وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِي كَانَ جَرِيلُ يَنْزِلُ إِلَيْنَا وَيَصْعُدُ مِنْ عَنْدِنَا، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَرَهُمْ تَطْهِيرًا، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ افْتَرَضَ اللَّهُ مُوْدَتَهُمْ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِنَبِيِّهِ: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةُ فِي الْقُرْبَى)، ومن يقترب

¹- صحيح مسلم بشرح النووي: 123/7، مؤسسة قرطبة للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط2، 1414هـ/1994م، وفي حديث آخر: (إني تارك فيكم التقلين كتاب الله وأهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علىي الحوض) المستدرك على الصحيحين: 160/3، ح4711، الحاكم النيسابوري محمد بن عبد الله، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 1411هـ/1990م.

²- سورة الشورى: 23. قال ابن عباس: (لما نزلت هذه الآية قال بعض المسلمين: يا رسول الله من قرابتك الذين أوجبت علينا طاعتهم؟ فقال(ص): علي وفاطمة وابنهاهما. وروى أبو نعيم بسنده عن جابر، قال جاء إعرابي إلى النبي(ص) فقال: يا محمد أعرض على الإسلام، فقال: تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنَّ محمداً عبده ورسوله، قال: تسألني عليه أجرًا؟ قال: لا إلَّا المودة في القربي، قال: قريباً أو قريباً؟ قال: قريباً، قال: هات أبايك، فعلى من لا يحبك ولا يحب قريباً لك لعنة الله، قال(ص): أمين) حياة الإمام الحسن بن علي: 1/67-68، باقر بن شريف الفرجي، مؤسسة الوفاء، بيروت- لبنان، ط3، 1403هـ - 1983م.

³- بحار الأنوار: 56/39، محمد باقر المجلسي، مؤسسة الوفاء، بيروت- لبنان، ط2، 1403هـ - 1983م.

⁴- سورة الحديد: 9.

⁵- سورة يونس: 72.

حسنة نزد له فيها" فاقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت)⁽¹⁾، لكن حركة التاريخ جرت خلاف وصية رسول الله(ص)، وتعاقبت الحكومات على مطاردة أبناء الرسول(ص) في كل مكان إمعاناً في مخالفة الوصية التاريخية التي قرناها النبي الأكرم(ص) بأمر السماء مع القرآن، فتوزع الأبناء والأحفاد من ذكران وإناث في بقاع الأرض، فما من حاضرة إسلامية إلا وفيها مرقد أو مقام لإمام أو إبن أو بنت إمام، من أقاصي شمال أفريقيا إلى أقصى آسيا مروراً بالشرق الأوسط.

ورغم المجازر التي تعرض لها ذرية الرسول الأكرم في العهود التي حكمت الدولة الإسلامية، لكن سلسلة النسب لم تقطع بل ازدادت وتکاثرت مصداقاً لقول الله تعالى في الرد على مشركي قريش: (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ . فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِرْ . إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ)⁽²⁾، فما من دولة إسلامية إلا وفيها مرقد لأهل البيت عليهم السلام أو مقام، ويكثر ذلك في العراق وإيران ومصر والمغرب العربي، ولعل العراق يقف في المقدمة حيث مهد النهضات بالضد من السلطات الحاكمة، ولا تخلو مدينة في عراق اليوم من شماله إلى جنوبه من مرقد أو مقام على صلة نسبية بالرسول الأكرم(ص) من قريب أو بعيد.

ومن هذه المراقد والمشاهد المقدسة للأنبية والأنمة وأبناء الأنمة وبناتها، هو مرقد بنت الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب(ع) في أطراف محلّة البراق / شارع السور / تقاطع شارع الخورنق في مدينة النجف الأشرف حيث مرقد السيدة رقية بنت الحسن(ع).

وفي هذا الكتيب نقف على شخصية الإمام الحسن(ع) وما تركه من ذرية من زوجاته وإمائاته، مسلطين الضوء على مراحل بناء مرقد السيدة رقية بنت الحسن(ع) حيث يتعهد أبناء⁽³⁾ الوجيه المرحوم السيد كاظم برهان الموسوي⁽⁴⁾، بتعميره ليكون مزاراً للناس ومهوى القلوب والالهة.

-¹ كلمة الإمام الحسن: 34، حسن بن مهدي الشيرازي، مؤسسة الوفاء، بيروت- لبنان، ط4، 1403هـ - 1983م.

-² سورة الكوثر : 3-1.

-³ وهم الساده: خضرير، عماد، جواد، باسم، وعلاء الموسوي.

-⁴ كاظم الموسوي: هو ابن برهان عويد راشد

الإمام الحسن المظلوم في حياته وبعد رحيله

يعتبر الإمام الحسن عليه السلام الثاني من أئمة أهل البيت الإثني عشر عليهم الله أوصياءه لنبيه في أمته وخامس أصحاب الكساء، وهو الأول من ولد علي وفاطمة عليهما السلام، رأى الدنيا في المدينة المنورة في 15 شهر رمضان سنة 3 للهجرة، وتربى في كنف جده محمد(ص)، كيف لا وهو ريحانته، ففيه(ع) قال(ص): (الولد ريحانة، وريحانتاي الحسن والحسين)⁽¹⁾، كيف لا وهو سيد شباب أهل الجنة بنص حديث جده: (من سرَّه أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى الحسن بن علي)⁽²⁾، وفيه وفي أبيه وشقيقه عليهم السلام قال صلوات الله عليه: (إنماي هذان -الحسن والحسين- سيداً شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منها)⁽³⁾.

ومع وجود هذا الكم الهائل من الأحاديث والوصايا⁽⁴⁾ لكنه الإمام الحسن(ع) حرب أشدة محاربة، ومع هذا ظلَّ حليماً صبوراً في كل المواقف الصعبة، رغم أنَّ القوم حاربوه في حياته وحاربوه بعد مماته عندما شرع الإعلام الأموي نوافذه للطعن به كما فعلوا بأبيه الإمام علي(ع)، وحلمه هو الذي أجبر أعدائه على حضور جنازته، فقد ورد أن مروان بن الحكم⁽⁵⁾ وهو ألد أعداء الإمام الحسن(ع) وخصومه وأحد أعدائه بادر إلى حمل جثمانه الطاهر، فقال له الإمام الحسين(ع): "أتتحمل جثمانه، وكنت تجتمع الغصص؟!"، فقال مروان: "كنت أفعل ذلك بمن كان يوازي حلمه الجبال"⁽⁶⁾.

نشأ الإمام الحسن(ع) في كنف جده رسول الله محمد(ص) وأمه فاطمة الزهراء وأبيه علي بن أبي طالب، وكان مع أبيه كظهله في المدينة والكوفة، وتولى الإمامة وأمرة المؤمنين بعد استشهاد

¹- عالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال: 43، عبد الله بن نور الله البحرياني، مدرسة الإمام المهدي، قم المقدسة- إيران، ط1، 1405هـ.

²- البداية والنهاية: 29/8، ابن كثير الدمشقي إسماعيل بن عمر، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 1415هـ - 1994م.

³- البداية والنهاية: 29/8.

⁴- للمزيد، انظر الجزء الأول والثاني من السيرة الحسينية، محمد صادق الكرياسي، المركز الحسيني للدراسات، ط1، 1423هـ/2002م..، ط1، 1424هـ/2003م..

⁵- مروان بن الحكم: هو حفيد أبي العاص بن أمية الع بشمي (2-65هـ)، ولد في مكة ومات خنقاً في دمشق، تولى لعثمان بن عفان ديوان الكتابة وقاتل علياً في الجمل، وهو رابعبني أمية تولى الحكم بعد عزل معاوية بن يزيد سنة 64هـ.

⁶- حياة الإمام الحسن بن علي: 13/1.

والده في 21 رمضان عام 40هـ واستعداه معاوية بن أبي سفيان⁽¹⁾ كما استعدى والده من قبل، ودخل معه في حرب ضروس انتهت إلى اقامة الصلح عام 41هـ حقاً لدماء المسلمين الذين استرذفthem الحروب التي أشعلها الناكثون والقاسطون والمارقون واستكثب عليهم الأمويون بدعم من الدول الأقلية آنذاك للنيل من الرسالة الإسلامية.

وعاد عام 41هـ للسكن في مسقط رأسه المدينة المنورة، وكان للمسلمين ناصحاً، وكان كجده وأمه وأبيه لم يسلم من أذى القريب والبعيد، حتى مات بالسم على يد زوجته جعدة بنت الأشعث⁽²⁾ بدسيسة معاوية بن أبي سفيان وتخطيط يزيد بن معاوية في السابع من شهر صفر عام 50هـ، ومنعه القوم دفنه بين جده وأمه⁽³⁾ وفق وصيته⁽⁴⁾، فدفن في البقيع دفعاً ل الفتنة التي ي يريد الأمويون إشعالها وصيانة للرسالة الإسلامية وحفظاً لحرمة النبي الأكرم(ص)⁽⁵⁾، وذلك عملاً بوصيته(ع) أيضاً.

¹- معاوية بن أبي سفيان: واسم أبيه صخر بن حرب بن أمية الع بشمي (20ق.هـ - 60هـ) أسلم عام 10هـ، ولد أبو بكر قيادة الجيش، وولاه عمر ولاية الأردن ثم دمشق، ووسع عثمان من ولايته فأصبح ولانيا على بلاد الشام، وعزله علي فانقلب عليه واستقطع بلاد الشام من الدولة الإسلامية ودخل في حرب مع مركز الخلافة، وصالحة الحسن(ع) عام 41هـ، خالف المسلمين وولى عليهم ابنه يزيد وحول الخلافة إلى ملك عضوض.

²- جعدة بنت الأشعث: هي حفيدة قيس بن معدى كرب الكندية المولودة في اليمن والمتوفاة بعد عام 51هـ.

³- يرى الفقيه الكرياسي حسب تحقيقاته أن السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام دفنت في بيتها على مقربة من قبر أبيها محمد بن عبد الله(ص)، للمزيد، راجع: تاريخ المراقد: 197/1-238، محمد صادق الكرياسي، المركز الحسيني للدراسات، لندن - المملكة المتحدة، ط 1، 1419-1998م. كما يرى حسب تحقيقاته أن رحيلها كان في 3 جمادى الآخرة عام 11هـ، للمزيد، راجع: معجم أنصار الحسين (النساء): 3: 223-233، محمد صادق الكرياسي، المركز الحسيني للدراسات، لندن، المملكة المتحدة، ط 1، 1432هـ / 2011م.

⁴- جاء في أمالى الطوسي: (هذا ما أوصى به الحسن بن علي إلى أخيه الحسين، أوصى أنه يشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأنه يعبد حق عبادته، لا شريك له في الملك، ولا ولی له من الذل، وأنه خلق كل شيء فقدر تقديرًا، وأنه أولى من عبد، وأحق من حمد، من أطاعه رشد، ومن عصاه غوى، ومن تاب إليه اهتدى، فإني أوصيك يا حسين بمن خلفت من أهلي وولدي وأهل بيتك، أن تصفح عن مسيئهم، وتقبل من محسنهم وتقبل من محسنهم وتكون لهم خلفاً ووالداً، وأن تدفوني مع رسول الله(ص) فإني أحق به وببيتي، فإن أبويا عليك فأنشدك الله وبالقرابة التي قرب الله منك، والرحم الماسة من رسول الله (ص) أن لا يهراق من أمري محجنة من دم حتى تلقى رسول الله فنخصهم وتخبره بما كان أمر الناس إلينا). أمالى الطوسي: 160، محمد بن الحسن الطوسي، مؤسسة الوفاء، بيروت - لبنان، ط 2، 1401هـ - 1981م.. للمزيد، راجع: حياة الإمام الحسن: 2/ 477.

⁵- جاءت الوصية في إرشاد المفید على النحو التالي: (إذا أنا قضيت نحبي فغمضني وغسلني وكفني وأدخلني - واحملني - على سريري إلى قبر جدي رسول الله (ص) لأجدد به عهداً، ثم رددني على قبر جدتي فاطمة بنت أسد رضي الله عنها فادفني هناك، وستعلم يا بن أمّ أنّ القوم يظنون أنكم تريدون دفني عند رسول الله(ص) فيجلبون في ذلك ويعنونكم منه، بالله أقسم عليك أن تهرق في أمري محجنة دم...). الإرشاد: 192، محمد بن محمد بن النعمان العكري (المفید)، مؤسسة الأعلمى للمطبوعات، بيروت - لبنان، ط 3، 1399هـ - 1979م.. للمزيد، راجع: عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال: 285.

الإمام الحسن(ع) وذرّيته

وكما لم يسلم الإمام الحسن(ع) من الأذى في حياته وعند موته، لم يسلم من سهام المناوئين بعد رحيله، ولمّا لم يجدوا ما يضربونه به لعلو كعبه وسطوع نجمه راحوا يتهمونه بأمور شخصية كزعمهم أنه كان كثير الزواج والطلاق، وهي تهمة أطلقها الإعلام الأموي وراح يرددوها من ليس له باع في التاريخ أو قليل الحيلة أو من في نفسه مرض.

وهذه الشبهة الأموية، بحثها المحقق الكرياسي⁽¹⁾ في معجم أنصار الحسين⁽²⁾ من دائرة المعارف الحسينية، بشكل مفصل ترفع الإبهام وتضع النقاط على الحروف، وتسد فاه كل من يخوض في سيرة سيد شباب أهل الجنة بلا دليل عن جهل أو عدم، مؤكداً : إنَّ الإمام الحسن على المشهور تزوج ثمانين نساء وهن حسب الحروف الهجائية كالتالي:

1- أم إسحاق بنت طلحة التيمية (نـ30ـبـ93ـهـ)

تزوجت في المدينة سنة 48هـ، توفي عنها الإمام الحسن(ع).

2- أم كلثوم بنت الفضل الهاشمية (نـ12ـبـ61ـهـ).

تزوجت في المدينة في سنة 26هـ، وفارقتها الإمام الحسن سنة 39هـ على الظاهر.

3- جعدة بنت الأشعث الكندية (22ـبـ50ـهـ)

تزوجت في الكوفة سنة 39هـ، توفي عنها الإمام الحسن(ع).

4- خولة بنت المنظور الفزارية (نـ10ـقـ61ـهـ)

تزوجت في الكوفة سنة 36هـ، توفي عنها الإمام الحسن(ع).

5- فاطمة بنت عقبة الخزرجية (نـ7ـبـ61ـهـ).

تزوجت في المدينة سنة 19هـ، توفي عنها الإمام الحسن(ع).

وأما ما يذكر أنه تزوج عائشة الخثعمية، وأخرى حفصة التيمية فإن صحة فلا مجال إلا بالقول

التالي :

6- عائشة بنت خليفة الخثعمية (القرن الأول الهجري)⁽³⁾.

¹- الكرياسي: هو محمد صادق بن محمد، ولد في مدينة كربلاء المقدسة سنة 1366هـ (1947م)، ويرجع بنسبة إلى مالك الأشتر النخعي، فقيه ومحقق وأديب وعروضي، درس في كربلاء والنجف وطهران وقم، ونال من مراجعها شهادات في الإجتهاد والرواية، من مؤسسي الحوزة العلمية في السيدة زينب بدمشق، من مصنفاته: دائرة المعارف الحسينية في أكثر من 700 مجلد، الأوزان الشعرية العروض والقافية، التفسير المسترسل.

²- معجم أنصار الحسين- النساء: 22-16/3.

³- خليفة: هو ابن عبد الله بن الحارث الخثعمي.



طلقها الإمام الحسن(ع) حينما هنأته بالخلافة عندما توفي الإمام أمير المؤمنين في السنة الأربعين للهجرة⁽¹⁾.

7- حفصة بنت عبد الرحمن⁽²⁾ التيمية (القرن الأول الهجري).

طلقها الإمام الحسن(ع) حينما علم بأن المنذر بن الزبير الأ悉尼⁽³⁾ يهواها وبلغ عنها شيئاً⁽⁴⁾.

8- هند بنت سهيل العامرية⁽⁵⁾ (القرن الأول الهجري).

تزوجها الإمام الحسن(ع) عندما علم بأن يزيد بن معاوية⁽⁶⁾ احتال على زوجها عبد الله بن عامر الأموي (21 - 118هـ) ليطلقها حيث أراد أن يتزوجها فتزوجها الإمام الحسن(ع) لكي يسد الطريق عليه.

¹- جاء في سنن الدارقطني: 20/4 بإسناده إلى سيد بن غفلة أنه قال: لما مات علي رضي الله عنه جاءت عائشة بنت خليفة الخثعمية امرأة الحسن بن علي، فقالت له: لتهنك الإمارة، فقال لها: تهنيني بموت أمير المؤمنين، انطلق فلأت طلاق، فتفقعت بشوتها، وقالت: اللهم إني لم أرد إلا خيراً، فبعث إليها ممتعة عشرة آلاف، وبقية صداقها، فلما وضع بين يديها بكت وقالت: متاع قليل من حبيب مفارق، فأخبره الرسول فبكى، وقال: لو لا أني أبنت الطلاق لها لراجعتها... الحديث، وهو مرفوض تماماً لأنه يخالف مذهب أهل البيت حيث لا يقع الطلاق ثالثاً، أولأ رواه السيد ابن غفلة وليس في المحدثين من هو بهذا الاسم، ونظنه تصحيف سعيد بن غفلة بن عوسرة بن عامر الجعفي المتوفى سنة 81هـ، ثانياً إن سعيد بن غفلة ضعفه ابن حجر في التهذيب: 460/2، والمجلسى في البحار: 377/10، وثالثاً المحقق أنه وصل المدينة حين نفضت الأيدي من دفن الرسول، والحال يروي عن الرسول ورابعاً يروي ما لا يتاسب ومنزلة أهل البيت، راجع سير أعلام النبلاء: 2/124، والبحار 10/377، وقد جاء في قاموس الرجال: 436/5 عن الفصول المختارة: 127، وقد أجمع أهل الآثار على أنه كثير الغلط، ولا يخفى أن الحديث جاء مروياً عن سعيد بن غفلة في تاريخ مدينة دمشق: 250/13.

²- عبد الرحمن: هو ابن أبي بكر عبد الله بن أبي قحافة (ق 27ق.هـ - 54هـ)، وجاء في تهذيب التهذيب: 6/588، أنها زوجة ابن الزبير، ولم يذكر بأنها تزوجت الإمام الحسن مما يدل على الكذب.

³- المنذر بن الزبير الأ悉尼: هو حفيد ابن العوام بن خويلد القرشي، ولد في عهد عمر بن الخطاب (21 - 23هـ)، وشارك في غزو القسطنطينية، كان من المقربين لدى معاوية، سكن لفترة الكوفة ثم انتقل إلى مكة المكرمة وقتل عام 64هـ في حصار الكعبة المشرفة.

⁴- جاء في شرح ابن أبي الحميد: 13/16 "تزوج الحسن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر وكان المنذر بن الزبير يهواها فأبلغ الحسن عنها شيئاً فطلقها فخطبها المنذر فأبى أن تتزوجه، وقالت: شهر بي، فخطبها عاصم بن عمر بن الخطاب فتزوجها، فأبلغه المنذر عنها شيئاً فطلقها، فخطبها المنذر، فقيل لها: تزوجيه، فقالت: والله ما أفعل، وقد فعل بي ما قد فعل مرتين، لا والله لا يراني في منزله أبداً".

⁵- سهيل: هو ابن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصير بن مالك بن عامر. وأم هند هي فاطمة بنت عبد العزى بن أبي قيس بن عبود العامرية، أسلم سهيل بن عمرو عام الفتح 8هـ، كانت هند عند حفص بن زمعة وأنجبت له، ثم خلف عليها عبد الرحمن بن عتاب (ريما ابن أبي عتاب) ثم عبد الله بن عامر الأموي، كما في نسب قريش: 420.

⁶- يزيد بن معاوية: هو حفيد صخر (أبو سفيان) بن حرب بن أمية الع بشمي (26 - 64هـ) الثاني من حكام بني أمية، ولـي الحكم بعد أبيه معاوية سنة 60هـ، وخلفه ابنه معاوية، قاتل سبط الرسول(ص) الحسين بن علي، وأمر باستباحة المدينة في وقعة الحرثة، كما أمر بضرب الكعبة بالمنجنيق.

وأما سائر الزوجات اللاتي يُدعى بأنهن كن من زوجات الإمام الحسن(ع) فلم نجد من صرّح بأسمائهن مما لا يمكن الركون إليه، ونحن نعلم أن البيت الأموي حرص ودأب على الطعن بالبيت الهاشمي وبالخصوص بأمير المؤمنين والسبطين عليهم السلام حتى وصل بهم الأمر أنهم اتهموا الإمام بأنه تزوج ثلثمائة زوجة⁽¹⁾ هذه غير الإمام، وغير من بحث ضعف هذه الأقوال وعدم صدق قائلها هو القرشي⁽²⁾ حيث أورد أقوال أرباب الرجال في عدم وثاقة الرواية لهذه الأقوال⁽³⁾. وأما بالنسبة إلى عائشة الخثعمية وحفصة التيمية فإنّهما ممّن قيل: بأن الإمام الحسن(ع) تزوجهما⁽⁴⁾ وهو بحد ذاته يتبعين القصد من وراء هذه النسبة الظالمة تارة إلى الحسن(ع) وأخرى إلى الحسين(ع).

وأما هند العامرية فهي الأخرى قيل: إنّها تزوجها الإمام الحسين(ع) بالإضافة إلى أن قصتها تشبه قصة أرينب بنت إسحاق الفرشية التي تزوجها الإمام الحسين لدفع الضيم عنها وعن زوجها عبد الله بن عامر بن كريز الأموي⁽⁵⁾، كل ذلك يجعلنا نرفض هذه الأقوال، ونعتمد ما تحقق منها وهو أنه تزوج خمس حرائر طلق واحدة وبقي على أربعٍ منها وتوفي عنهنّ كما يلاحظ ذلك في الجدول المعدّ لذلك، وأما الموالي فالظاهر أنهن كنّ على أعلى تقدير فيما هو محقق عند أهل النسب مما يمكن الاستدلال بوجودهنّ من خلال أولادهنّ وهنّ كالتالي:

1- ربطه الهمدانية (الفارسية)⁽⁶⁾.

2- الرياب المازنية.

¹- راجع حياة الإمام الحسن للقرشي: 447/2.

²- القرشي: هو باقر بن شريف بن مهدي الجعفري المولود سنة 1344هـ بالنّجف من علماء النّجف الكتاب المحقّقين، له: حياة الإمام الحسين، إيضاح الكفاية في الأصول، شرح بيع المكاسب

³- وإذا ما أخذنا بعين الإعتبار عمر الإمام الحسن(ع) فإن أربعين سنة إذا وزعت على عدد الزوجات المزعومات لوقع في كل شهر زوجة واحدة تقريباً غير الإمام، وهذا مستهجن لا يقبل به العقل السليم والذوق الرفيع ناهيك عن أخلاقيّة أهل البيت(ع) التي تأبى ذلك.

⁴- راجع هامش معجم أنصار الحسين (الهاشميون): 64/3.

⁵- جاء في شرح ابن أبي الحميد: 12/16 تزوج الحسين بن علي هندا بنت سهيل بن عمرو -وكانت عند عبد الله بن عامر بن كريز، فلطفقها- فكتب معاوية إلى أبي هريرة أن يخطبها على يزيد بن معاوية، فلقيه الحسين فقال: أين تزيد؟ قال: أخطب هندا بنت سهيل بن عمرو على يزيد بن معاوية، قال الحسن فاذكرني لها، فأتتها أبو هريرة، فأخبرها الخبر، فقالت: اختار لك الحسن فتزوجته، فقدم عبد الله بن عامر المدينة فقال للحسين: إن لي عند هند وديعة، فدخل إليها والحسين معه، فخرجت حتى جلس بين عبد الله بن عامر، فرق لها رقة عظيمة، فقال الحسن: لا أنزل لك عنها، فلا أراك تجد محلاً خيراً لكما مني، قال: لا، ثم قال لها: وديعني، فأخرجت سبطين فيهما جوهر، ففتحهما وأخذ من أحدهما قبضة وترك الآخر عليها". وذكرت القصة ذاتها في الإمام الحسين راجع فصل المقال: 287، الإمامة والسياسة: 193/1، ثم قصص العرب: 291/4، نهاية الإرب: 180/6 وغيرها.

⁶- هي وأم أروى محدثتان.

- 3- حبيبة المغربية.
- 4- زينب الجلية.
- 5- رملة الرومية.
- 6- قصبة.
- 7- ناحية.
- 8- نرجس الرومية.
- 9- مليكة.
- 10- الضيماء.
- 11- عاصمة.
- 12- صافية الزنجية.
- 13- أم عقيل.
- 14- أم علي الأصغر.
- 15- أم علي الأكبر.
- 16- أم عمرو التقيفة.
- 17- أم يحيى.
- 18- أم عبد الرحمن.
- 19- أم سكينة.
- 20- نفيلة أم أبي بكر.

أما الحرائر وأولادهن فهنّ كالتالي:

- 1- فاطمة بنت عقبة الخزرجية (ن 7 - ب 61هـ) والتي تزوجها نحو عام 19هـ، أنجبت له ستةً هم: زيد (20 - 120هـ) وأم الخير رملة (ن 30 - 31هـ) درجت، وأحمد (44 - 61هـ) وأم الحسن الصغرى (ن 47 - 61هـ)، وبشير (ن 48 - 61هـ) وأم الحسين (ن 49 - 61هـ)، وتوفي عنها.
- 2- أم كلثوم بنت الفضل الهاشمية (ن 12 - ب 61هـ) والتي تزوجها نحو عام 26هـ وأنجبت له ابناً واحداً وهو محمد الأصغر (37 - ب 61هـ) أسر في كربلاء، وفاطمة الصغرى درجت، وقد طلقها نحو سنة 39هـ.
- 3- جعدة بنت الأشعث الكندية⁽¹⁾ (22 - ب 50هـ) والتي تزوجها نحو عام 36هـ ولم تتجب له، وتوفى عنها.

⁽¹⁾- جعدة: هي التي سمت الإمام الحسن فمات، قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: 11/16، وكانت وفاته - الحسن - سنة تسع وأربعين، وكان مرضه أربعين يوماً، وكانت سنه سبعاً وأربعين سنة، دسّ إليه معاوية سماً على يد جعدة بنت الأشعث بن قيس زوجة الحسن، وقال لها: إن قتلتني بالسم فلأك مائة ألف، وأزوجك يزيد ابني، فلما مات وفى لها بالمال ولم يزوجها من يزيد وقال: أخى أن تصنعي بإبني كما صنعت بإبن رسول الله.

4- خولة بنت منظور الفزارية (ن 10 - ق 61هـ) والتي تزوجها نحو عام 36هـ أنجبت له الحسن المثى (39 - 92هـ) ومحمد الأكبر درج، وتوفي عنها.

5- أم إسحاق بنت طلحة التيمية (ن 30 - ب 93هـ) والتي تزوجها في حدود سنة 48هـ، وأنجبت له طلحة في حدود سنة 49هـ فدرج، وتوفي عنها.
وأما أمهات أولاده من الامات وأولاده فهن كالتالي:

1- ربطة أم أروى الهمدانية (الفارسية) وولدت له: إسماعيل وحمزة درجا.

2- الرباب المازنية (المارية) أنجبت له جعفراً (49 - 61هـ) استشهد في كربلاء.

3- حبيبة المغربية أنجبت له عبد الله الأوسط (46 - 61هـ) استشهد في كربلاء، وعبد الرحمن سنة 49هـ درج.

4- زينب الجليلية أنجبت له عبد الله الأصغر (49 - 61هـ) استشهد في كربلاء.

5- رملة الرومية وأنجبت له القاسم (46 - 61هـ) استشهد في كربلاء.

6- قصبة أم مرازم، أنجبت له مرازم ودرج.

7- ناحية أم يعقوب: أنجبت له يعقوب ودرج.

8- نرجس الرومية: أنجبت له أم الحسن الكبرى، وبنت الحسن درجتا.

9- مليكة أم الحسن: أنجبت له أم الحسن الوسطى درجت.

10- الضمياء والدة أم سلمة: أنجبت له أم سلمة درجت.

11- عاصمة أم رقية: أنجبت له رقية درجت.

12- صافية الزنجية (ن 5ق.هـ - ب 61هـ) أنجبت له فاطمة الكبرى (ن 40 - ن 70هـ).

13- أم عقيل: أنجبت له عقيلاً ودرج.

14- أم علي الأصغر: أنجبت له علياً الأصغر فدرج.

15- أم علي الأكبر: أنجبت له علياً الأكبر فدرج.

16- أم عمرو التقيفة: أنجبت له عَوْأً (ن 37 - ب 61هـ) استشهد في كربلاء.

17- أم يحيى: أنجبت له يحيى ودرج.

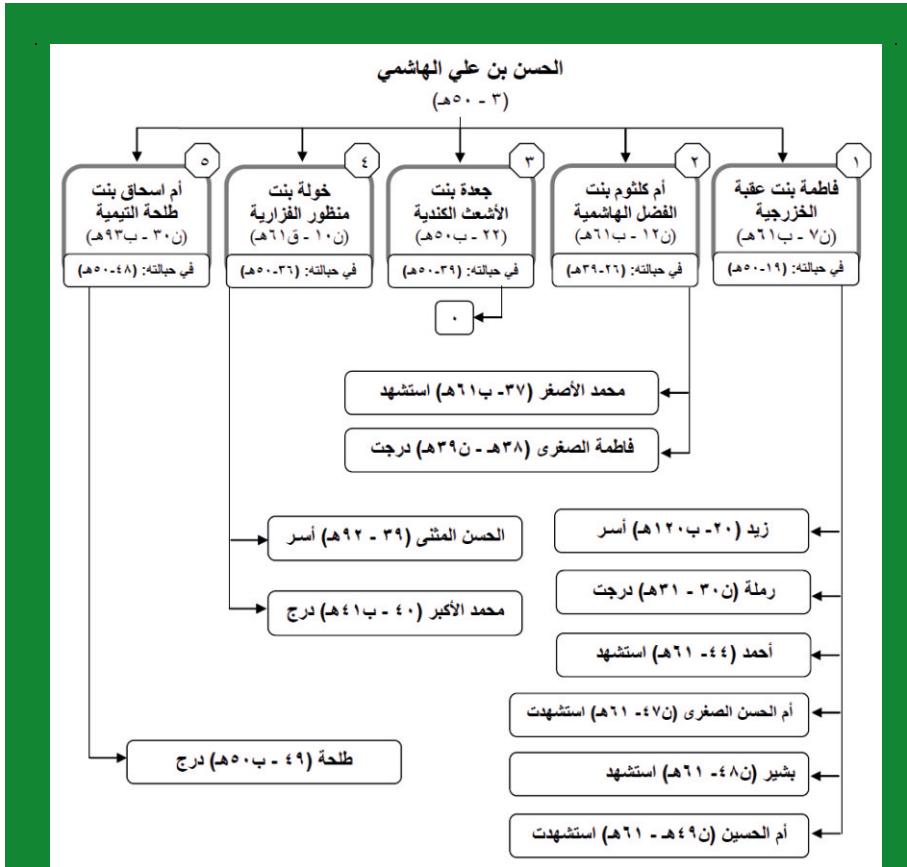
18- أم عبد الرحمن: أنجبت له عبد الرحمن فدرج.

19- أم سكينة: أنجبت له سكينة ودرجت.

20- نفيلة المدنية (ن 29 - ب 61هـ) أنجبت له أبا بكر (44 - 61هـ) استشهد في

كربلاء⁽¹⁾.

1- معجم أنصار الحسين- النساء: 3/16-22.
ولا يخفى أن مثل هذا العدد من الإماماء كان متعارفاً آنذاك، وما مسألة التعدد بحد ذاته فكان هناك هدف أعلنه الأئمة(ع)، ومن ذلك أن الطرف الآخر عزم على إبادة نسل الذرية الطاهرة، فعدوا إلى تكثير النسل حفاظاً على ذلك، وهو مصدق قوله تعالى في نبيه وشانئيه: (إنا أعطيناك الكوثر. فصل لريك وانحر. إن شانئك هو الأبر) سورة الكوثر: 3-1.



سلسلة زوجات الإمام الحسن(ع) وذراته منهن^(١)

مرقد بنت الحسن

غلبت الهجرة القسرية على أهل البيت عليهم السلام، فضلاً عما أصابهم من قتل على أيدي الحكومات المتعاقبة، فتوزعوا في البلدان والأماكن برجالهم ونسائهم، وقلما تجد دولة من الدول الإسلامية المعاصرة ليس فيها لهم مرقد أو مقام في سهول الأرض وجبالها ووديانها، وصدق الشاعر دعبدالهزاعي^(٢)، وهو يصف ديار أهل البيت(ع) في المدينة المنورة والشتت الذي أصابهم من قتل وتهجير وإبعاد، في تائيته الشهيرة، من بحر الطويل، ومطلعها:

^١- معجم أنصار الحسين (النساء): 222/3.

^٢- دعبدالهزاعي: هو ابن علي بن رزين (148 - 246 هـ) كوفي الأصل سكن بغداد، كان من فحول الأدباء الشعراء، ومن الإمامية، وهو القائل: لي خمسون سنة أحمل خشبتي على كتفي أدور على من يصلبني عليها فما أجد من يفعل ذلك، قتل ببلدة الطيب في مدينة العمارة العراقية وهو في طريقه إلى الأهواز، كان صديقاً للبحيري وأبي تمام، هجا العباسين كهارون والمأمون والمعتصم والواثق، من مصنفاته: طبقات الشعراء، ديوان شعر.

نـوـائـحـ عـجـمـ الـلـفـ ظـ وـالـنـطـةـاتـ

وـهـمـ زـةـ وـالـسـ جـادـ ذـيـ التـقـنـاتـ

وـوارـثـ عـلـمـ اللـهـ وـالـحـسـنـاتـ⁽¹⁾

وـلـمـ تـعـفـ لـلـأـبـامـ وـالـسـنـواتـ

مـتـىـ عـهـذـهـاـ بـالـصـوـمـ وـالـصـلـوـاتـ

أـفـانـينـ فـيـ الـأـفـاقـ مـفـرـقـاتـ

. السـيـدـةـ فـاطـمـةـ الزـهـراءـ(عـ).

وـقـدـ مـاتـ عـطـشـانـاـ بـشـطـ فـرـاتـ

وـأـجـريـتـ دـمـعـ العـيـنـ فـيـ الـوـجـنـاتـ

نـجـومـ سـماـواتـ بـأـرـضـ فـلـاءـ

وـأـخـرىـ بـفـخـ⁽⁴⁾ نـالـهـاـ صـلـوـاتـيـ

تجـاوـيـنـ بـالـإـرـنـانـ وـالـزـفـرـاتـ

ثـمـ يـذـكـرـ دـيـارـ الـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ عـلـيـهـمـاـ السـلـامـ:

دـيـارـ عـلـيـيـ وـالـحـسـيـنـ وـجـعـفـرـ

وـسـبـطـيـ رـسـولـ اللـهـ وـابـنـيـ نـبـيـهـ

ثـمـ يـبـكـيـ الـدـيـارـ الـخـوـالـيـ مـتـأـسـفـاـ:

دـيـارـ عـفـاهـاـ جـوـرـ كـلـ مـنـابـذـ

وـيـتـسـاعـلـ عـنـ الـدـيـارـ وـمـاـ حـلـ بـأـهـلـهـاـ:

قـفـاـ نـسـأـلـ الدـارـ التـيـ خـفـ أـهـلـهـاـ

وـأـيـنـ الـأـلـىـ شـطـتـ بـهـمـ غـرـبـةـ النـسـوـىـ

ثـمـ يـصـلـ مـوـضـعـ الشـاـهـدـ مـخـاطـبـاـ سـلـيـلـةـ الـمـصـطـفـيـ(صـ)ـ السـيـدـةـ فـاطـمـةـ الزـهـراءـ(عـ).

أـفـاطـمـ لـوـ خـلـتـ الـحـسـيـنـ مـجـدـاـ

إـذـاـ لـلـطـمـ تـخـذـ فـاطـمـ عـنـ دـهـ

أـفـاطـمـ قـوـميـ يـاـ بـنـةـ الـخـيـرـ وـانـدـبـيـ

قـبـورـ بـكـوفـانـ⁽²⁾ـ وـأـخـرىـ بـطـيـيـةـ⁽³⁾

١- خلا ديوان دعبد الخزاعي من هذا البيت وأورده الكرياسي في ديوان القرن الثالث: 48-49، محمد صادق بن محمد الكرياسي، المركز الحسيني للدراسات، لندن - المملكة المتحدة، ط1، 1416هـ - 1996م.

٢- كوفان: هي مدينة الكوفة التي تعتبر أول عاصمة إسلامية بعد المدينة المنورة وهي عاصمة الدولة الإسلامية حال ظهور الإمام المهدي المنتظر(عج)، والشاعر الخزاعي يشير إلى الإمام علي بن أبي طالب(ع) المستشهد في محراب مسجد الكوفة عام 40هـ والمدفون في النجف الأشرف على نحو عشر كيلو مترات من مركز الكوفة وقد اتصلتا المدينتان بعد التوسعة الكبيرة وبخاصة بعد عام 2003م سنة سقوط نظام صدام حسين، وهي إشارة أيضاً إلى مرقد الشهيد مسلم بن عقيل بن أبي طالب(ع) المستشهد بالكوفة عام 60هـ.

٣- طيبة: وهي إحدى أسماء يثرب أو مدينة الرسول الأكرم(ص) والشهيره اليوم بالمدينة المنورة، ولا يخفى أن الشاعر يشير إلى قبر النبي محمد(ص) والإمام الحسن بن علي المجتبى(ع) والإمام علي بن الحسين السجاد(ع)، والإمام محمد بن علي الباقر(ع) والإمام جعفر بن محمد الصادق(ع)، وربما جملة من عموم أهل البيت عليهم السلام.

٤- فخ: وادي الزاهر قريب من مكة المكرمة، وفيه ارتكب الجيش العباسي مجزرة إبادة بشرية كبيرة في ذرية أهل البيت(ع) وقتل الحسين بن علي العابد ابن الحسن المثلث ابن الحسن المثلث ابن الإمام الحسن المجتبى عام 169هـ.

وَقَبْرٌ بِبَاخْمَرٍ⁽²⁾ لَدِي الْغَرْبَاتِ
 وَقَبْرٌ بِبَغْدَادٍ⁽³⁾ لَنْفِ زَكِيَّةِ
 وَعِنْدَمَا بَلَغَ دَعْبَلُ هَذَا الْبَيْتَ قَالَ لِهِ الرَّضَا⁽⁴⁾: "أَفَلَا أَحْقَ لَكَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ بَيْتَيْنِ بِهِمَا تَمَامٌ
 قَصِيدَتَكَ؟" قَالَ: بَلَى، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:
 وَقَبْرٌ بَطْوَسٍ⁽⁵⁾ يَا لَهَا مِنْ مَصِيبَةٍ
 إِلَى الْحَشَرِ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ قَائِمًا
 يُفْرِجُ عَنْهَا الْهَمَّ وَالْكَرَبَاتِ

1- الجوزجان: ولاية كبيرة في شمال أفغانستان، وأما المعنية في شعر الخزاعي هي جوزجان إيران في محافظة خراسان حيث يقع قبر يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب المستشهد عام 125هـ عن 18 عاماً في قرية ميامي التي تبعد عن مشهد قاعدة المحافظة نحو 50 كيلومتراً، ويقع قبره على مرتفع وهو مزار شريف.

2- باخمراء أو باخمرا، مدينة تقع بين الكوفة وواسط من أرض العراق، وتسمى اليوم أبو جوارير (أبو قوارير) على الضفة الشرقية لنهر الفرات في محافظة المثنى (السماعة) وفي الشرق الجنوبي لموقف إبراهيم بن عبد الله على بعد كيلو متراً ونصف، ويقع قبر إبراهيم بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى، الشهير بإبراهيم أحمر العينين والذي عنه الشاعر والمقتول سنة 145هـ، ويقع الموقف على بعد 10 كيلو مترات من مدينة الرميثة و20 كيلو متراً من مدينة الحمزة الشرقي. ولا يخفى أن مدينة القاسم الواقعة في مدينة الحلة (بابل) على بعد 35 كيلو متراً تسمى باخمرا نسبة لصناعة الفخار وتخميره، وفيها قبر القاسم ابن الإمام موسى بن جعفر (ع) المتوفى نحو 192هـ، وعلى بعد خمس كيلو مترات يوجد موقف باسم إبراهيم أحمر العينين في منطقة الهاشمية، لكن حرز الدين في مراقد المعارف ينفي وجود الجسد هنا لأنه قتل في المعركة هناك، ويعتقد أن هنا ر بما كان رأسه حيث مركز حكم أبي جعفر المنصور العباسي وإليه نقل الرأس. راجع: مراقد المعارف: 31/1، محمد حرز الدين، منشورات سعيد بن جبير، ط1، إيران، 1992م.

3- بغداد: وهي عاصمة العراق، ويشير الشاعر إلى الإمام موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) المستشهد في سجن هارون العباسي ببغداد سنة 183هـ في جانب الرصافة والمدفون في مقابر قريش حيث مدينة الكاظمية حالياً في جانب الكرخ من بغداد.

4- الرضا: هو علي بن موسى بن جعفر الهاشمي (148-203هـ)، الثامن من آلئمة أهل البيت (ع)، ولد في المدينة المنورة، وسكن خراسان ومات بالسم في طوس حيث موقده في مدينة مشهد، ولـي الإمامة عن أبيه سنة 183هـ ووليها من بعده ابنه محمد بن علي الجواد (ع)، عاصر من ملوك العباسيين: أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، محمد بن عبد الله بن محمد، موسى بن محمد بن عبد الله، هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد، والأمانون عبد الله بن هارون بن محمد العباسي، من آثاره الشريفة: الرسالة الذهبية في الطب، العلل، وصحيفة الرضا.

5- طوس: الإسم القديم لمدينة مشهد الحالية وهي قاعدة محافظة خراسان، وتحده المحافظة من الشمال والشمال الشرقي تركمنستان ومن الشرق أفغانستان ومن الغرب مدينة شاهرود ومن الجنوب مدينة بيرجند، وتبعد طوس (مشهد) عن العاصمة طهران 895 كيلومتراً.

قال دعل: هذا القبر الذي بطوس قبر من؟ قال الرضا عليه السلام: قبري ولا تقضى الأيام واللالي حتى تصير طوس مختلف شيعتي وزواري، ألا فمن زارني في غربتي بطوس كان معي في درجتي يوم القيمة مغفراً له⁽¹⁾.

ومن أبيات القصيدة الثانية:

نفوسٌ لدِيَ النهرين⁽²⁾ منْ أرضِ كربلا
مَعَرَسُهُمْ⁽³⁾ فِيهَا بَشَّ طَفَرَاتِ

تُؤْفِيْتُ فِيهِمْ قَبْلَ حَيْنَ وَفَاتِي⁽⁴⁾

إذن ما من بقعة من باق الأرض إلا وتجد فيها مرقداً أو مقاماً لأحد أولياء الله الصالحين الذين كان الكثير منهم مثلهم كمثل موسى بن عمران عليه السلام خرج من المدينة خائفاً يتربّ، كما قال تعالى في محكمه كتاب: (وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَفْصَنِ الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيُقْتُلُوكَ فَأَخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنْ النَّاصِحِينَ. فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّنِي جَبَّيْ مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ)⁽⁵⁾، ومن ذلك مرقد بنات الحسن⁽⁶⁾ (ع) في مدينة النجف الأشرف، وفي أماكن أخرى⁽⁷⁾.

¹- عيون أخبار الرضا: 294-295، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (الصادق)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت- لبنان، ط1، 1404هـ - 1984م.

²- النهران: هما نهر العلقمي وخندق شابور، وكانت هذه الناحية من مدينة كربلاء تعرف بـ"طسج النهرين".
راجع: ديوان القرن الثالث: 50 عن كتاب شهر حسين: 11.

³- عَرَسَ الْقَوْمَ: نَزَلُوا مِنِ السَّفَرِ لِلِّإِسْرَاحَةِ.

⁴- ديوان دعل بن علي الخزاعي: 123-145، تحقيق: عبد الصاحب بن عمران الدجلي، دار الكتاب اللبناني ومكتبة المدرسة، بيروت- لبنان، ط2، 1972م.

⁵- سورة القصص: 20-21.

⁶- ولا يخفى أن مرقد بنات الحسن^(ع) في النجف الأشرف يعود إلى السيدة رقية بنت الحسن^(ع) كما كتب على واجهة المرقد في محلة البراق وهناك بالقرب منها مرقد السيدة زهراء بنت الحسن، بيد أن المحقق الكرياسي في معجم أنصار الحسين- النساء: 16/3-22، لم يقف من خلال بحثه وتحقيقه على شخصية رقية أو الزهراء، كما أن المؤرخ الشيخ محمد حرز الدين المتوفى عام 1365هـ (1946م) لم يشر في مراقد المعرف إلى مثل هذا المرقد.

⁷- وبطرق اسم "مرقد بنات الحسن" على مراقد أخرى في أماكن مختلفة من العراق مثل الحلة وبغداد، إما بال مباشرة إلى الإمام الحسن المجتبى المتوفى عام 50هـ أو عبر أبنائه، من قبيل مرقد بنات الحسن في منطقة شمال الحلة، ويضم رقية بنت الحسن المتنى ابن الإمام الحسن المجتبى المتوفاة نحو عام 127هـ وأختها فاطمة، كما يوجد في مدينة الديوانية مرقد باسم مرقد بنات الحسن^(ع)، للمزيد، راجع: موقع وزارة الخارجية العراقية (www.tourismiq.com)، موقع وزارة السياحة والآثار العراقية (www.mofa.gov.iq)، موقع مؤسسة الرسول الأعظم(ص)، من مقالة بعنوان "مراقد ومقامات مظلومة" بتاريخ 17 ربيع الأول 1430هـ (2009/3/15) (www.alrsool.org).

مرقد رقية بنت الحسن(ع)

تمتاز مدينة النجف الأشرف كأية مدينة ذات حاضرة علمية قديمة بشوارعها القديمة وأزقتها الضيقة المتلاصقة كدلالة على الألفة والمحبة بين أبنائها والتصاق أهلها بهذه الأرض الطيبة التي تضم مراقد الأنبياء والأوصياء، حيث مرقد وصي الإسلام الإمام علي بن أبي طالب الهاشمي(ع) المستشهد في محرب الكوفة عام 40هـ وعلى جنبيه آدم ونوح عليهما السلام وعلى بعد بضع مئات الأمتار وفي مقبرة وادي السلام قبرا النبي هود والنبي صالح عليهما السلام.



شارع الخورنق في النجف الأشرف ويرى مرقد السيدة رقية اثناء الاعمار

ومن شوارع المدينة القديمة للنجف الأشرف هو شارع الخورنق وفيه مرقد للسيد رقية بنت الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب(ع)، وهو مرقد خارج من أحد المنازل القديمة الذي يعود لنحو 150 سنة، ولا يبعد المرقد بعيداً عن مرقد الإمام علي بن أبي طالب(ع)، وهو محل هبوط الزائرين الذين يلوذون بمرقد أهل البيت عليهم السلام ومقاماتهم بوصفها من بيوت الله التي أذن أن تُرفع ويُذكر فيها اسمه⁽¹⁾، وعندها يستشفع الزائر إلى الله بالثاوي في المرقد ويتخذه وسيلة عملاً بقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ)⁽²⁾ ويدعو الله بما يجيش في صدره وبما يرحب ويأمل، ولا يخيب الله أمل الآمل ودعوة الداعي وطلب الراجي المستشفع بالثاوي، فهو أقرب إلى عبده من حبل الوريد⁽³⁾.

¹- قوله تعالى: (فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ) سورة النور : 36.

²- سورة المائدة: 35.

³- قوله تعالى: (وَلَقَدْ حَافَنَا إِلَيْسَانَ وَتَعَلَّمَ مَا تُؤْسِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَتَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ) سورة ق : 16.



ويتحدث الناس القادمون لزيارة قبر السيدة رقية الحسنية من كل مكان عن كرامات غير قليلة لهذه السيدة الجليلة تحققت بإذن الله، ولما كانت مساحة المرقد لم تعد تستوعب الزائرين وخاصة وأنه يقع في زقاق قديم، فقد ساق الله توفيق توسيعة هذا المرقد وإعادة إعماره لواحدة من الأسر الكريمة في الكوت وهي أسرة الحاج السيد كاظم برهان الموسوي شيخ فخذ العريان المكافئين بعد عدة رؤى⁽¹⁾ في عالم المنام رأها نجله السيد عماد الموسوي في العام 2001م وما بعدها حفزته على تشمير ساعد الجد مع أشقاءه الكرام لإعادة بناء المرقد الشريف، ففي المرة الأولى كانت الرؤية بادرة عقد النية على السعي لإعمار بيت من بيوت الله، وعنها يقول السيد عماد الموسوي: في عام 2001م تناولت لدى أمنية لبناء مسجد بعدهما ظهر لي في عالم الرؤيا أثناء نومي في ليلة 13/12/2001م طيف شابتين محجبتين وقد طرقتا باب المسكن الذي ولدت فيه وكانتا تحملان معهما كيساً فيه تمر، فقمت وقتلت الباب وألقيت السلام على هاتين الشابتين (ولم أستطع رؤية وجهيهما لوجود النقاب) وقالتا لي بأنَّ هذا الكيس (لم يكن مملوءاً بالتمر) من الخضر (علماً بأنَّ أخي اسمه خضرير) فأخذت التمر منهما ودخلت البيت وزوَّجت جزءاً منه على الأهل وكان خالي موجوداً واسمه (كاظم).

وبعد ذلك والحمد لله فإن الصفة مع الله التي عقدت النية على القيام بها قد تحققت ونمَّت بإذن الله.

وبعد فترة حيث انعقدت النية على تحقيق الأمنية، انحصرت عقد النية على التبرع لمرقد السيدة رقية(ع)، لرؤيا في عالم النوم دفعته في هذا الإتجاه، وعنها يقول السيد عماد الموسوي: وببدأت الرؤية عندما دخلت إلى مسجد وصعدت إليه حيث رأيت أخي جواد مع عائلته في داخل المسجد، وقد دخلت في داخل المسجد ونمَّت واستيقظت فرأيت (عين ماء) وبعدها غسلت وجهي بماء العين، وسألت أخي جواد من أين هذا الماء؟ فقال لي هذا من السيدة رقية(ع)، ولم أعرف حينها إن كان يقصد السيدة رقية بنت الإمام الحسن(ع) أم السيدة رقية بنت الإمام الحسين(ع) والتي يقع ضريحها في دمشق.

وبعد هذه الرؤيا قررت التوجه إلى سوريا لزيارة مرقد السيدة رقية بنت الإمام الحسين(ع) سألت القائم على إدارة المرقد عن نيتها التبرع ببناء مكتبة السيدة رقية في سوريا ولكنني وجدت مكان مرقد السيدة رقية(ع) في دمشق عامراً.

1- للمزيد عن الرؤية وأنواعها وتفاصيلها راجع الجزء الأول من كتاب (الرؤيا مشاهدات وتأويل) من دائرة المعارف الحسينية للدكتور محمد صادق الكرباسي، الصادر عن المركز الحسيني للدراسات بلندن في طبعته الأولى عام 1421هـ/2000م. وراجع كتاب (الرؤيا بين الحقيقة والوهم) من إعداد السيدة سهام علي عساف، الصادر عن بيت العلم للتابهين بيروت في طبعته الأولى عام 1424هـ/2003م. وراجع: نزهة القلم قراءة نقدية في الموسوعة الحسينية: 377 - 390، نضير رشيد الخرجي، بيت العلم للتابهين، بيروت - لبنان، ط 1، 1431هـ/2010م.

فتوجّهت بعد ذلك إلى العراق وكعادتي دائمًا أقوم بزيارة النجف وكريلاء تبركاً بالأئمة الأطهار ودائماً ما أسلك طريقةً معروفةً ولكن السائق سلك هذه المرة طريقاً مختلفاً عن الطريق المعهود عليه، فكنت مستاءً من ذلك، ولكنني وجدت أعيوبه جعلتني أطلب من السائق بوجوب التوقف هناك وذلك أنني رأيت حينها على الطريق القروي إشارة دالة مكتوب عليها إسمى السيدة رقية والسيدة فاطمة بنات الحسن(ع)، وعندما سلّكنا الطريق إلى النجف الأشرف ودخلنا مدينة النجف القديمة متوجهين لزيارة الإمام علي(ع) وإذا بنا ندخل في شارع الخورنق حيث وجدت قطعة إعلان مكتوب عليها (بنات الحسن) فنذرت وقتها بأن أقوم بإعمار وانتهى المطاف إلى توسيعة وإعمار مرقد السيدة رقية الحسينية بعد تأخير خارج عن إرادة المتبرع بسبب حوادث التغيير التي حصلت في العراق عام 2003م^(١).

وفي وقت متقدم وبعد الشروع بالحصول على موافقات البناء وتحديداً في العام 2007 كنت في الديار المقدسة لأداء مناسك الحج مع السيد كميت العلي وقد توكلت على الله في البدء بتتوسيعة أحدى الشركات التي تعود لي وأوكلت تنفيذها لنجلِي الوحيد السيد عبير وكذلك السيد سعد الخفاجي حيث كان ولدي عبير يرسل لي صور يومية عن تقدم العمل وفي يوم 24 كانون الأول 2007 تحديداً أرسل عبير من لندن لي وأنا بجوار بيت الله الحرام صورة لواجهة مكتب الشركة والتي كانت بمثابة رؤيا جديدة لي أذ تجسدت صورة سيد معمم بالعمامة السوداء منعكسة على باب الشركة وكان ذلك بمثابة تأكيد آخر على واجبي تجاه أهل بيته رسول الله عليهم السلام أجمعين والذي عزز أمنية نفسي أكون من خدامهم وقطعت عهداً على نفسي بذلك.

^١- يقول السيد عماد الموسوي بهذا الصدد: عندما حصل بعض التأخير في إعمار المرقد الطاهر بسبب حوادث عام 2003م، ونظراً لحاجتي لسيولة نقية في تلك الفترة فقد اضطررت لأخذ قسم من هذا المبلغ والذي خصصته لإعمار مرقد السيدة رقية بنت الحسن(ع) لاستخدامه في عملي. وقد حدثت لي مشكلة صحية كبيرة جراء ذلك العمل استغرقت فيه وقتاً طويلاً كي استعيد صحتي مرة أخرى وأشفى. وإنني أؤمن بأنَّ هذا الأمر حدث بسبب استخدامي للمبالغ المخصصة لإعمار المشروع، ولم يقتصر هذا الموضوع عند هذا الحد بل حدث شيء غريب وهو أن بدأ سقف مطبخ بيتي ينضح بالماء وعلى شكل قطرات لأنها عين دمعٍ جارية، وقد جاء مهندس لمعانينة المشكلة فقال إنَّ هذا أمر غريب جداً حيث أنَّ السقف يستند على ذراع قوية مصبوغة بالكونكريت (الخرسانة المسلحة) ولم نجد للمشكلة حللاً إلا بإعادة بناء السقف مرة أخرى. لذا عملت بكل جهدي على إرجاع المبلغ المخصص للإعمار وأن نبدأ بالعمل بأسرع فرصة ممكنة.



خدمتي لآل بيت رسول الله صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين مرت عبر فصول كانت عبارة عن تواصل وجدي وعقائدي والحمد لله لأنني أعتقد بتواصلني مع آل بيت رسول الله وأعتبر نفسي مكرماً بزيارتهم لي في أطيااف منامي ... ولذلك فان تواصلي الروحي معهم (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين) كان دائماً يأتيني طيفاً في منامي وأعتبر هذه الأطيااف رسائل لي كي أعرف كيف أتصرف لأكون في خدمتهم وهو شرف لي ولعائلتي .. أسرد هنا أهم الأطيااف والرؤى التي عشتها في منامي وأوجز ربطاً مع ما حصل معي فعلاً من حقائق وهي مجتمعة كراماتهم آل بيت النبوة (عليه السلام)

1- الطيف الأول

في بداية عام 2000 و كان لي عمل تجاري معقد و ذات يوم تمنيت ان يتم لغرض تشييد مسجد و من فضل الله سبحانه قد وجدت بعض الحلول لتحقيق هذا العمل و في يوم 13/12/2001 جاءني في الطيف امراتان ترتديان حجاباً و لم ارى وجهيهما و قدمتا احداهما لي كيس من التمر و طرقت الباب الحديدي في المسكن الذي ولدت فيه وأخبروني ان هذا الكيس من الخضر (عليه السلام) فاخذته و اغلقت الباب و قمت بتوزيعه في داخل المنزل و كان هناك مجموعة

من الناس لكن ما اذكره ان أحدهم هو خالي واسمي (كاظمه) . ولأنذكر أي اسم بعد تقدم العمل التجاري و في طريقه للانجاز .

2- الطيف الثاني

كان أخي جواد مع عائلته في داخل مسجد او مزار و قد ذهبت له و اذا بعين ماء فتحت و غسلت وجهي في هذه العين و اذا سالت جواد من اين هذا الماء قال من (رقيه). كنا نعرف ان رقيه هي بنت الامام الحسين (عليه السلام) في سوريا. ذهبت الى سوريا و زرت السيد رقيه بنت الامام الحسين (ع) و تكلمت مع المسؤول على مزارها و اخبرتهم اني اريد ان اتبرع الى المزار بإنشاء مكتبه او شراء ثريات و قلت له سوف اسافر الى العراق و ارجع الى سوريا (دمشق) لغرض ترتيب الامور دفع التبرع وفعلا توجهت الى بغداد وهنا حصلت المعجزة .. أسردها كما هي: فمن عاداتنا نحن محبي آل البيت في أن أول مانقوم به لزيارتنا للعراق هو أن نبدأ بزيارة الامام الكاظم و الامام الحسين و العباس في كربلاء و الامام علي (عليهم السلام) في النجف. وفي طرقي الى كربلاء لم يسلك سائق السيارة نفس الطريق وبعد مدة فقدنا الاتجاه الصحيح لمدينة كربلاء وأخذنا بسلوك طرق نيسمية ولاكثر من ساعة وطلبت حينها من السائق التوقف في مكان لأرى عالمة دلالة مكتوب عليها " مرقد بنات الحسن (ع)" فطلبت من السائق أن يسير باتجاه النجف ولم ألفت انتباهه بأننا نسير حسب علامات دلالة وفعلا وصلنا الى المكان (مرقد السيدة رقية والسيدة فاطمة بنات

الحسن ع) وقفت وتأملت في كيفية وصولي الى هذا المكان وكيف قادني قدرني لأنكون هنا وعلمت أنه معجزة لتصحيح هوية المرقد في ذهني الذي كنت أعتقد جازما أنه مرقد السيدة رقية بنت الحسين عليه السلام وقد تم تصحيح اعتقادي بمعجزة ثم ثأملت حال المرقد الذي كان فعلا بحاجة الى تغيير شامل ليكون لائقا ببنات الأئمّة الحسين عليه السلام ...

عدت بعدها الى لندن و تكلمت مع اخ جليل وصديق وجار اسمه السيد (زهيرالحكيم) عن مرقد بنات الحسن في النجف الأشرف وأكد لي بوجود المكان بالضبط كونه ابن المدينة. كان ذلك بعد سقوط النظام البائد.

كنت قد خصصت مبلغ لا ي باس فيه للبدء ببناء المرقد وركتنه جانبها وبدأت بتحصيل الموافقات وكان عملا شاقا و طويلا و في أحد أيام شهر تشرين الأول 2004 أحتاجت الى مبلغ في عملي فتجاوزت على المبلغ المخصص لبناء مرقد

السيدة رقية (عليها السلام) وبدأت تظهر مشاكل في عملي وتأزم وضعني النفسي وحدث أيضا ثقب في سقف بيتي نتيجة تسرب بعض الماء وتساقط على شكل دموع فوق أواني الأكل في المطبخ ، ومررت بحالة من اللاوعي تتمثل بفقدان توازني أثناء المشي وكأن أحدا يضربني على رأسي عندها ومكثت في البيت أيام لاستطيع الخروج وأنتابني أحساس أن وضعني ليس جيدا على كل الصعد فأعلمت أخي وصديقي وعزيزتي السيد سعد رشدي الخفاجي بما يحدث لي فوعدني أن يتكلم مع والدته (وهي مؤمنة وجليلة) فكان ردتها : هل السيد عmad نادر نذر ؟ فقلت له أنا أفي نذوري ولم يخطر ببالني أني تجاوزت على المبلغ المخصص للمرقد وأخذت أفكرة في ماهية النذر الذي غفلت عن أيفاءه وحال تتبهي لذلك والله الحمد شعرت بقوة نفسية وبدنية وذهبت فورا إلى شركتي وأخذت المبلغ وأودعته لدى السيد زهير الحكيم وتركته لديه أمانة وأعلنته بغضها وهو للسيدة رقية (ع). أحسست حينها فقط براحة نفسية بالغة وبعودة صحتي تدريجيا والله الحمد.

3. الطيف الثالث

في الفترة التي سبقت تتبهي لمعنى النذر وجدت نفسي في رؤيا اني في مكان يلفه ظلام دامس مع سماعي لدوبي جرس إنذار أو حريق وأنا أتحرك لأنتمس مكانى وأجد شيئا يظيء ظلمتي فإذا بي أصعد لمكان مرتفع وأنتمس مصباحا ما أن وضعت يدي عليه ولمسته فإذا به يتوهج وينير الظلام الذي حولي فتيقنت أني في طرقي إلى أستيصال شيء مهم ... وكان تتبهي للنذر ..

4. الطيف الرابع :

بعد تتبهي للنذر وحصر المبلغ المخصص للمرقد حضرتني رؤيا أخرى وهي أني في منزل كنت قد رأيته في الطريق إلى النجف الأشرف (بيت قديم) وكأن أمرأتين تقومان بتغسيلي في مكان واسع وأنا منشرح وأشعر براحة تامة وضمير مستقر فلعلت أني قمت بعمل صحيح وتأكدت من أبراء ذمتي

5. الطيف الخامس:

بتوفيق من الله سبحانه وتعالى وبعد مباشرتي بصب الأساسات لبناء المرقد حدثت بعض المعوقات في العمل وكانت قلقا من تعثره ... وفي رؤيا لي أثناء تلك الفترة صب الأساسات أن شخص وقرر أعطاني عالمة خضراء تدل على شارة آل بيت الرسول (ص) وصحوت من الرؤيا وإذا بنداء هاتفي من المقاول المشرف يبلغني فيه بأنتهاء صب الأساسات بالكامل وكانت بشرى لي بحمد الله ..

تعريف بأسرة المتبرعين

هذه الأسرة التي تنتهي إلى السادة المكافئين تبنيت مشاريع خيرية كثيرة من برامج رعاية
أيتام إلى مساعدات للعوائل المتعففة ودعم المنظمات المثبتة لحقوق آل بيت رسول الله
صلوات الله عليهم.



تضم الأسرة كل من
خضير مواليد 1949
جود مواليد 1950
باسم مواليد 1956
عماد مواليد 1962
علاء مواليد 1968
ابتسام مواليد 1959
غنية مواليد 1953
بالإضافة إلى السيدة بشرى زوجة السيد خضير

بعد وفاة عميد الأسرة المرحوم السيد كاظم برهان شيخ فخذ العريان / المكاوصيص يقوم نجله الأكبر السيد خضير الآن بأداء واجبات العشيرة ومضايف السيد كاظم برهان في منطقة الكارضية بمدينة الكوت. والمرحوم كاظم برهان هو شقيق السيد عبد الحسين برهان وهو من وجهاء تجار ومقاولي القرن الماضي وعرف بمبادراته ودعمه الدائم للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق.

نشأ السيد خضير في كنف العائلة في مدينة الكوت وأنقل إلى بغداد في مراحل دراسته الجامعية وحاصل على بكالوريوس في الهندسة من جامعة بغداد وعمل كمقاول وبدء حياته العملية سريعاً وبنى خبرته كرجل أعمال ومساعداً لعمه في إدارة مشروع رى الأسحاقى الذي أصبح يديره بالكامل خلال فترة وجيزة بعد تخرجه ثم قام بتنفيذ العديد من المقاولات لبناء المدارس والمعماريات السكنية ورياض الأطفال وأقتنى بزوجته السيدة بشري والتي يعتبرها الجميع عنواناً لجمع العائلة والحفاظ على لحمتها وأستقر في بغداد وأصبح مستقراً لاحقاً لسكن عائلة المرحوم كاظم برهان مع بقاء بيت العائلة في الكوت.

أما السيد عماد فقد بدأ حياته في بيت العائلة بمدينة الكوت ، وأكمل دراسته الأعدادية في ثانوية الكوت ثم توجه في نهاية سبعينيات القرن الماضي إلى أوروبا للدراسة وحاصل على شهادة الماجستر في الهندسة المدنية من جامعة كدابينزك ثم عاش فترة في ألمانيا ثم انتقل إلى الاستقرار في بريطانيا في منتصف الثمانينيات وبعد سنوات بدأ رحلة عالم الأعمال وعمل في التجارة مثل والده وبقية أفراد أسرته وهكذا وبتفويق من الله توسيع أعماله وأصبح اليوم واحداً من أنجح رجال الأعمال العراقيين في بريطانيا وقد قاده هذا النجاح لخدمة آل بيت الرسول عليه السلام وبدأ رحلة مناصرة حقوقهم والبذل في تذكير الناس بهم وهكذا بدأ أعمار هذا المرقد الشريف.

مراحل إنجاز المرقد

وحتى يأخذ البناء والإعمار موقعه الطبيعي والرسمي وخاصة مع تحويل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية إلى مجموعة دوائر وقفية حسب المذاهب والأديان التي يتكون منها الشعب العراقي، فقد تقدم السيد عماد الموسوي عام 2004م بطلب بناء المرقد الشريف إلى رئاسة ديوان الوقف الشيعي، وجاء في نص الطلب التالي:

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة السيد رئيس هيئة الوقف الشيعي السيد حسين الشامي المحترم
م/ بناء مرقد السيدة رقية بنت الحسن عليها السلام

تحية طيبة وبعد:

إنني المواطن عماد كاظم برهان الموسوي أرغب ببناء مرقد السيدة رقية بنت الحسن(ع) وتوسيعه وذلك إيماناً منا بأهل البيت الطاهرين وبنائه وفق أحدث التصاميم الهندسية الإسلامية ليكون صرحاً من صروح أعلامنا من أهل بيته النبوة والإيمان. أرجو الموافقة على منحي هذا الشرف العظيم لبناء المرقد.

ومن الله التوفيق

الموطن: عماد كاظم برهان الموسوي (الإمضاء).



وجاءت الموافقة من بغداد، حيث كتب السيد حسين الشامي⁽¹⁾ رئيس ديوان الوقف الشيعي آنذاك على ورقة الطلب التالي: الهندسة.. موافق على الطلب وأرجو إجراء اللازم بالكشف

¹- حسين بركة الشامي: هو ابن إبراهيم بن بركة الشامي الغالي المولود في مدينة الشامية بمحافظة القادسية عام 1953م، نشأ ودرس في مسقط رأسه وانتقل للدراسة الحوزية في النجف الأشرف سنة 1970م، واعتنق عام 1974م بتهمة العمل السياسي وأطلق سراحه عام 1978م وواصل الدراسة الحوزوية حتى عام 1980م حيث هاجر إلى إيران وعمل في مدينة أهواز مديراً لمعسكر الشهيد الصدر، وفي عام 1982م سكن قم المقدسة وأسس فيها مدرسة عشرة الفجر الدينية، وفي عام 1984م غادر إيران إلى سوريا ولبنان، وفي سوريا أسس الحسينية الحيدرية، ثم هاجر إلى المملكة المتحدة وسكن لندن منذ نيسان 1985م، ومارس وظائفه الدينية في رابطة الشباب المسلم ثم أسس عام 1987م حسينية المصطفى وفي عام 1992م أنشأ مؤسسة دار الإسلام التي أقام فيها عام 1993م أول صلاة جمعة للمهاجرين الناطقين باللغة العربية في المملكة المتحدة، ومنها أصدر مجلة الفكر الجديد، قبيل سقوط نظام بغداد غادر إلى شمال العراق ودخل بغداد مع السقوط وتولى رئاسة مديرية الوقف الشيعي، ثم أصبح مستشاراً لرئيس الوزراء العراقي السيد نوري المالكي للشؤون الثقافية في حكومته الأولى، وأسس عام 2004م جامعة الإمام الصادق الأهلية ببغداد ويتولى حالياً رئاسة مجلس إدارتها، وهو أديب شاعر وعالم كاتب، له عشرون مؤلفاً مطبوعاً، منها: قواقيل النور (ملحمة شعرية)، المرجعية الدينية من الذات إلى المؤسسة، والتعدى على الأوقاف في العراق.

الموقعي وإعداد التصاميم وفق الشروط والمواصفات المطلوبة في مثل هذه البقاع الطاهرة (الختم والتوفيق).

ولما كان المرقد القديم قائم على مساحة 132 متراً مربعاً، وهي مساحة غير قادرة على استيعاب الزائرين ولا تتطابق مع التصاميم الجديدة للبناء، وبعد مكاتبات رسمية بين المتبوع ومديرية الوقف الشيعي وبلدية النجف الأشرف ومديرية التخطيط العمراني في المدينة المقدسة تمت إضافة مساحة جديدة إلى المرقد القديم ليقام المرقد الجديد في الوقت الحاضر على 594 متراً مربعاً حيث شُرع العمل به منذ العام 2005م ذات طازن هندي جميل⁽¹⁾ يجمع بين القديم والحديث.

وجاء في المخاطبة الرسمية التي جرت بين مدير الوقف الشيعي في محافظة النجف الأشرف الدكتور عقيل الخاقاني⁽²⁾ ومديرية بلدية النجف الأشرف بتاريخ 31/10/2004م، التالي:

- 1- أمضى على المخطط النهائي للمرقد المهندس المعماري عماد محمد صالح .
- 2- عقيل الخاقاني: هو ابن عبد الزهرة بن ميدر بن محمد الخاقاني، ولد في مدينة النجف الأشرف بالعراق سنة 1963م، نشأ ودرس في مسقط رأسه، ونال الشهادة الجامعية (بكالوريوس لغة عربية وآدابها) من كلية التربية بجامعة الموصل سنة 1987م، والشهادة العالية (ماجستير لغة عربية وآدابها) من كلية الآداب جامعة الكوفة سنة 2001م، والشهادة العليا (دكتوراه لغة عربية وآدابها) من الكلية نفسها، مارس التدريس في المدارس الثانوية وحاضر في المعاهد والكليات، وتولى إدارة أوقاف النجف الأشرف في الفترة (2004 - 2006م)، كتب وحرر في عدد من المجلات منها مجلة آداب الكوفة ومجلة اللغة العربية وآدابها، عضو اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، تفرغ للتدريس في كلية الآداب بجامعة الكوفة في مادتي النقد والبلاغة، من آثاره: الخيال في التراث النصي والبلاغي عند العرب (رسالة ماجستير)، الأداء البياني في السور القصار (رسالة دكتوراه)، التناسب الإحصائي والبياني في التعبير القرآني .



بسم الله الرحمن الرحيم

إلى / مديرية بلدية النجف.

م/ توسيع مرقد السيدة رقية بنت الإمام الحسن(ع).

تهديكم هذه المديرية أطيب تحيه:

إستناداً إلى أمر السيد رئيس الديوان نرجو إعلامنا عن مساحة الأرض التي يمكن لدائرةنا وبالتعاون مع دائركم أن تضاف إلى مساحة الأرض المخصصة إلى مرقد السيدة رقية بنت الإمام الحسن(ع).

راجين تعاونكم معنا.. مع التقدير

(الإمضاء)

عقيل عبد الزهرة مبشر الخاقاني

مدير الوقف الشيعي في محافظة النجف الأشرف



رسالة مدير الوقف الشيعي إلى بلدية النجف الأشرف

كما وحاطب الأستاذ الخاقاني مديرية التسجيل العقاري في النجف الأشرف بتاريخ 2004/11/21 بهذا الخصوص، وبالنص التالي لطلب صورة قيد أرض المرقد:

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى/ مديرية التسجيل العقاري في محافظة النجف الأشرف.

م/ طلب صورة قيد.

يرجى التفضل بالموافقة على تزويد دائرتنا بصورة قيد وخارطة عقار الموقع المخصص لمرقد السيدة رقية بنت الحسن(ع) وذلك لحاجة دائرتنا إليها .. مع التقدير

(الختام والإمضاء)

عقيل عبد الزهرة مبدر الخاقاني

مدير الوقف الشيعي في محافظة النجف الأشرف

.2004/11/21



رسالة مديرية الوقف الشيعي إلى مديرية التسجيل

العقاري

وبعد أن أخذت المعاملة الرسمية مجريها جاءت الموافقة من قبل دائرة الهندسية - الدراسات وال تصاميم لديوان الوقف الشيعي بزيادة مساحة المرقد الشريف، وجاء في الرسالة التي وقعتها المدير العام وكالة المهندس زهير الأنصاري⁽¹⁾ في 8/2/2005م التالي:

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى/ مديرية الوقف الشيعي في النجف.

م/ مرقد السيدة رقية بنت الإمام الحسن(ع).

قدم إلينا المتبرع السيد عمار كاظم برهان الموسوي طلباً يروم فيه هدم وإعادة بناء وتشييد المرقد أعلى حسابه الخاص بموجب تصاميم معدّة لذلك ونظراً لصغر مساحة المرقد الحالي وعدم تناسب المساحة وقدسيّة المرقد عليه نرجو التفضل بمفاتحة مديرية بلدية النجف بإضافة المساحة المحيطة بالمرقد إلى المرقد ولتكون مساحة مناسبة يمكن للمتبرع بالتشييد وإعلامنا مع التقدير.

(الإمضاء)

زهير عبد المجيد عبد الرضا الأنصاري

المدير العام/ وكالة

2005/3/8



¹- زهير الأنصاري: هو ابن عبد المجيد بن عبد الرضا الأنصاري، مدير عام دائرة الهندسية في ديوان الوقف الشيعي ببغداد، والمدير التنفيذي في اللجنة الفنية لإعمار الروضة العسكرية.

وعلى ضوء الموافقات الرسمية في بغداد والنجف الأشرف خطاب مدير الوقف الشيعي مديرية التخطيط العمراني في محافظة النجف الأشرف بتاريخ 17/3/2005م لهذا الغرض، وبالنص التالي:

المهندس الاستشاري / جواد علوان محمد حسن من مواليد 1957 : اشرف السيد جواد على جميع الاعمال المدنية الخاصة ببناء مسجد البرهان ومزار بنات الحسن (ع) كذلك اشرف على اعمال التجهيز والتغليف حيث لديه خبرة في بناء واعمار الكثير من المزارات الشيعية في العراق وقد راعى الالتزام بإنجاز هذا المسجد والمزار الشريف ليكون منارة لكل طالب حاجة من السيدة رقية (ع).

السيد مجید كامل عبد حسين الميالي من مواليد 1966: تولى السيد مجید اعمال التنفيذ المدنية جميعها وكذلك اشرف على اعمال دراسة التربية والاساسات وحتى المراحل الاخيرة من الاعمار وقد تم اسناد مسؤولية الاشراف على تنفيذ اي احتياجات ومتطلبات يحتاجها المرقد الشريف بعد الانجاز حيث لبى السيد مجید دعوة السيدة رقية (ع) لاعمار المزار الشريف بعد زيارته لموقدها المبارك وطلب الشفاء لوالدته والذي تم بعون الله.



كما وأرسلت الدائرة الهندسية في مديرية الوقف الشيعي ببغداد إلى مديرية التخطيط العمراني في محافظة النجف الأشرف، المخططات المعمارية والإنشائية للمرقد الشريف، وجاء في الكتاب الذي أمضاه بالنيابة المهندس أحمد راضي بتاريخ 27/7/2005م التالي:

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى مديرية التخطيط العمراني في محافظة النجف.

م/ مرقد السيدة رقية بنت الإمام الحسن (ع).

نرسل إليكم نسخة من المخططات المعمارية والإنشائية لهدم وإعادة تشييد المرقد أعلاه من قبل
المتبرعين راجين التفضل بالموافقة عليها وإعلامنا، مع التقدير.

(الإمضاء)

عن: زهير عبد المجيد عبد الرضا الأنصاري

مدير عام الهندسة/ وكالة

2005/7/27

المهندس أحمد راضي



ومع بدء العمل رُفعت اللوحة التالية على واجهة البناء، وجاء فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

(إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر) صدق الله العظيم

بإذنه تعالى يقوم السادة عائلة برهان الموسوي كل من السادة خضير وعماد كاظم برهان الموسوي

وأشقائهم بتشييد مرقد السيدة رقية بنت الحسن المجتبى (عليهما السلام).

بإشراف: المهندس محمد عبد المحسن مسلط، والمقاول شركة الغريم للمقاولات.

وندين بالشكر لكل من السادة الذين ساهموا بقلوبهم وعقولهم في بناء هذا الضريح الجليل:
1/السيد صباح يوسف فيلي، 2/ السيد هيثم شمه، 3/ سعيد رجب الفيلي، 4/ زهير محمد أحمد الحكيم، 5/ المهندس كمال علي محمد، 6/ المهندس منير مهدي، 7/ المهندس عماد محمد صالح.

أدام الله مجرى عمل الخير في نفوس الجميع.



لوحة الإشراف الهندسي لمرقد السيدة رقية الحسينية

وفي الخامس والعشرين من جمادي الأولى 1434 هجري والمصادف الخامس والعشرين من نيسان 2013 ، تشرفت عائلة البرهان بمباركة المرجع الأعلى آية الله السيد على السيستاني (دام ظله الوارف) بتولية سماحته مسجد البرهان (مرقد السيدة رقية بنت الحسن عليها السلام) للسادة المتبرعين.

زيارة السيدة رقية بنت الحسن(ع)

بسم الله الرحمن الرحيم

الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كان لهنادي لولا أن هدانا الله، لقد جاءت رسول ربنا بالحق، السلام على رسول الله، السلام على مولانا أمير المؤمنين، السلام على فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين، السلام على إمامي الهدى الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة، السلام على الأئمة الطاهرين، السلام عليك يا بنت خاتم النبيين، السلام عليك يا بنت سيّد الوصيّين، السلام عليك يا بنت خديجة الكبرى، السلام عليك يا بنت فاطمة الزهراء، السلام عليك يا بنت إمام الهدى وسيّد الورى، السلام عليك يا رقية بنت الحسن ورحمة الله وبركاته،أشهد أنك نصحت الله ولرسوله ولأمير المؤمنين وأدبيت الأمانة واجتنبت الخيانة وأقمت الصلاة وأتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصة، فجزاك الله عن الإسلام وأهله أفضل وأحسن الجزاء، السلام عليك ما بقيت وبقي الليل والنهر ورحمة الله وبركاته⁽¹⁾.

¹- ولا يخفى أن متن الزيارة مستل من مجموعة زيارات معترفة ومسنودة.



وحٰيٰ الضمير⁽¹⁾

شعر: الدكتور عبد العزيز شَبَّـيـن⁽²⁾

لِكُلِّ صُـرُوحٍ تَـسْـتَـطِـيـلُ عِـمـادٍ⁽³⁾
وَحُـبـبـ لـهـ فـي الســالـكـيـهـ مـهـادـ

فـَـبـَـيـنـ قـلـوبـ شـاقـهاـ الـوـصـلـ بـالـظـمـاـ
وـشـيـجـ رـواـهـاـ حـيـنـ عـزـ شـهـادـ⁽⁴⁾

¹- اطلع الشاعر والأكاديمي الجزائري الناشط في دائرة المعارف الحسينية بلندن الدكتور عبد العزيز بن مختار شَبَّـيـن على العمل الخيري والطوعي للاستاذ خضير وأخيه استاذ عماد كاظم برهان الموسوي وأسرته الكريمة في إعمار المرقد الشريف، لأنَّ الشاعر أداته الفاقية، فقد أكَبَر في الأسرة الكريمة فعل الخبر بقصيدة من بحر الطويل الثالث، نظمها في لندن يوم الإثنين 7 ربيع الثاني 1434هـ (2013م)، وهي بعنوان (وحٰيٰ الضمير).

²- عبد العزيز شَبَّـيـن: هو ابن مختار بن بشير بن السعدي بن بلقاسم بن محمد، ولد عام 1389هـ (1969م) في مدينة الحراش من ضواحي العاصمة الجزائر، عروضي شاعر وأكاديمي كاتب، نشأ ودرس في مسقط رأسه وواصل الدراسة الجامعية حتى نال شهادة الجامعية (الليسانس) والشهادة العالية (الماجستير) من كلية الآداب بجامعة الجزائر المركزية والشهادة العليا (الدكتوراه) من جامعة مولود معمري سنة 1423هـ، تخصص في الأدب والعروض، قدم إلى المملكة المتحدة سنة 2003م وسكن مانجستر ثم استقر في لندن منذ سنة 2008م، له عدد من الدواوين منها: ملحمة المرقد، قلب مهاجر إلى كربلاء، الحال وأضرابه في قوافي الشعراء.

³- تورية وإشارة، تورية إلى الأساس وعماد البناء، وإشارة إلى السيد عماد بن كاظم بن برهان الموسوي.

⁴- الشهاد: العسل.

وَقَدْ سَيِّمَ مِنْ صَرْمَ الزَّمَانِ وَدَادُ

(١) سَدَاها عَلَى رُغْمِ السَّنَينِ مِسَادٌ

صَحَارَاهُ بِالنَّجْوَى، وَشَعَّ سَوَادُ

بِوَادِي طُوى، أَنْ سِرْزٌ: خُطَاكَ رَشَادُ

وَجَفْوَكَ لَمْ يُضْلِلْ رُؤَاهُ رُقَادُ

(٢) قَبْسَتْ سَنَاهَا وَالظَّلَامُ جَرَادُ

وَيُحْيِيَا بِرَيْا دِيمَتْيَا رَمَادُ

وَوَرْدَكَ يُذْكِي الْمُلْهَمَيْنَ مِدَادُ

(٤) لِإِحْيَاءِ مَجْدِ مَا اعْتَرَاهُ سُهَادُ

بِكُلِّ خَصَبٍ وَالرِّيَاحُ شِدَادُ

وَقَدْ كُبْكَبَتْ بِالعَاصِفَاتِ جِيَادُ

وَفَتِّحَمَا لِلْيُمْنِ سَيَسَ قِيَادُ

جَنَاحَيْكَ حَتَّى يَسْتَظِلَّ فُؤَادُ

وَأَفْدَدِ مَا زِلْنَ يَبْنُضُنَ بِالوَفَاءِ

وَبَيْنَ السَّوْلَا وَالْأَوْفِيَاءِ قَرَابَةُ

وَجَدَلَهَا حُبُّ لِفَاطِمَ أَخْصَبَتْ

(٢) فَتَى نَجَفٍ نَادَاهُ وَحْيٌ ضَمِيرِهِ

لَيَالَى يُغْرِيَنَ الرُّقُودَ ضَلَالَةُ

تَجَلَّتْ لِعَيْنِيَكَ الْكَرَامَةُ أَنْجُمًا

رَأَيْتُ فِتَاقَ الشَّمْسِ يُفْتَقُ بِالضُّحَى

بِمِثْلِكَ يَهْمَيِ الْكَاظِمُونَ عُرَاقَةُ

تَتَامَى بِكَ الْحُبُّ الْخَضِيلُ سَنَابِلًا

سَلَكَتْ عَرَاءَ اللَّيْلِ تَزْرَعُ جَذْبَهَا

فَمَا زَادَكَ الْإِعْصَارُ إِلَّا ضَلَالَةُ

هُمَا ذَانِ كَفَّاكَ اسْتَوَى بِهِمَا الْعُلَى

رُقَيَّةُ زَهْرَ الْهَاشِمِيَّنَ أَطْلَقَيِ

١- المساد: حسن قوام الشعر.

٢- ويقصد به المترعرع.

٣- جراد: كناية عن المناوئين لأهل البيت(ع) وخصوصهم الذين يتبعون في الفضاء على غير اهتماء.

٤- السهاد: العسل.

حَوَالِيْ أَكِ يَثْرِي ثَمَّ لَاحَ مَعَادُ
 وَمِنْهَا يُرِي لِلْطَّامِحِينَ مُرَادُ
 فَلَوْلَا الْأَمَانِيَّ مَا اسْتَقَامَ طِرَادُ⁽¹⁾
 فَيَخْلُو بِمَا تُهْدِي النَّسَائِمُ زَادُ
 وَلَمْ يَخْبُ فِي ذِكْرِي هَوَاكِ زِنَادُ
 نَخِيلًا بِهِ يَرْكُو إِبَا وَتِلَادُ⁽²⁾
 يُوشِّحُهُ فِي الْعَامِرِينَ سَدَادُ
 بِهِ بُسْطَتْ مَنْدُوَّةٌ وَهِدَادُ
 لَهَا أَيْنَعَتْ سُوْخُ الْمُنْزِي وَبِلَادُ
 حُقُولًا سَاقَاهَا بِالْعَمَامِ جَوَادُ⁽⁴⁾
 تُنَاغِيْهِ شَوْفَاقًا زَيْنَبٌ وَسُعَادُ
 كَمَا الْحَقُّ، يَمْضِي مِنْ عَلَاءَ⁽⁷⁾

وَلِلْعَاشِ قِيَاكِ الْعِشْقُ مَدَّ بِسَاطَةُ
 مَرَاقِدُ يُسْتَافُ الشُّمُوخُ بِهَا شَذَا
 تَبَارَكَتِ الْغَايَاتُ فِي دَرَجِ الْهُدَى
 إِلَيْكَ يَدًا بَيْضَا تَمَدَّ خَضِيلَةً
 رُقَيَّةً يَرْقَى الْعَالَمُونَ تَوَدُّداً
 بَقِيَّةً آلٍ فِي الْوِجْدَوِ تَجَذَّرُوا
 رَعَى اللَّهُ مَا يُعْلِي الْمُحْسِنُونَ مِنَ الْبِنَا
 حَطَا بِخُطْكَ الْبِرُّ نَخْوَ مَعَارِجِ
 خَضِيرُ⁽³⁾ الْيَدِ السَّمْحَاءِ فَتَّحَ بَابَهَا
 كَمَا الظَّلَلِ الْمَنْشُورَةِ الْمِسْكِ أَصْبَحَتْ
 بِفِيهَا كَمَا الْغَرِيدِ أَشْرَقَ بِاسِمٍ⁽⁵⁾
 يَقِينٌ بِبَيْتِ الْكَاظِمِيَّينَ⁽⁶⁾ فَيَصَلُّ

١- الطَّرَاد: المشي المستقيم.

٢- التلاد: عراقة الشيء وقدمه.

٣- إشارة إلى السيد خضير بن كاظم بن برهان الموسوي.

٤- إشارة إلى السيد جواد بن كاظم بن برهان الموسوي.

٥- إشارة إلى السيد باسم بن كاظم بن برهان الموسوي.

٦- إشارة إلى والد الأسرة الكريمة السيد كاظم بن برهان الموسوي.

٧- إشارة إلى السيد علاء بن كاظم بن برهان الموسوي.

فَقُتْحَتِ الْخَيْرَاتُ وَهِيَ مَرَادُ

كَمَا الطَّوْدِ لَمْ يَبْلُغْ ذُرَاهُ زِيَادُ

بِهَا قَذْ تَجَلَّى وَالْمَسَاءُ كَسَادُ⁽³⁾

وَمِنْ أَلْفِ بَحْرٍ لَا يَكُونُ نَفَادُ

كَمَا الْفَجْرِ بَيْضَا، وَالْيَابُ قَتَادُ⁽⁴⁾

وَكُلُّ يَدٍ تُرْجِي السَّحَابَ عِمَادُ

نِجَادُ⁽¹⁾ عِمَادُ، هِيَ الْحُسْنَى طَرَفَتَ رِتَاجَهَا

فَأَثْمِمْ مَقَامًا مَوْسَوِيًّا الْبُنْىَ سَما

أَيَا ابْنَ الْبَرَاهِينَ⁽²⁾ الَّتِي بَانَ صُبْحُهَا

فَمِنْ كُلِّ خَطْوٍ أَلْفُ سُبْلَةٍ نَمَتْ

وَأَدْخِلْ يَدَ الإِنْشَاءِ تَخْرُجْ كَرِيمَةً

فَلَا يُعْدَمُ الْخَيْرُ السَّكُوبُ مِنَ النَّدَى

¹- النجاد: يُراد به السيف.

²- إشارة إلى جد الأسرة الكريمة السيد برهان الموسوي.

³- الكсад: البوار والخسران.

⁴- قتاد: شجرٌ صلب له شوك.

حديث الصور



المراحل الأولى لإعمار مرقد السيدة رقية الحسنية في النجف الأشرف



الطابق العلوي لمرقد السيدة رقية بنت الحسن(ع)



المراحل النهائية لوضع الهيكل الحديدي للمنارة



المراحل النهائية للمنارة



المراحل النهائية لاكتمال الفناء الداخلي لمrqد السيدة رقية (ع) ووضع

المرمر على الجدران الداخلية للمrqد الشريف



داخل القبر الشريف للسيدة رقية بنت الحسن (ع) مع الاستاذ خضير والاستاذ عمار



ضريح السيدة رقية بنت الحسن(ع) في النجف الأشرف

الواضح في يسار الصور السيد علاء كاظم برهان و على يمين الصورة المرحوم شاكر محمود نديم



ضريح السيدة رقية بنت الحسن(ع) في النجف الأشرف

الواضح في يمين الصورة السيد خضرير كاظم برهان و السيد عماد كاظم برهان والفريق قاسم عطا و عميد علي الابراهيمي



الواضح في الصورة السيد خضرير كاظم برهان وهو يصلی داخل

ضريح السيدة رقية (ع)



الواضح في الصورة السيد عمار كاظم برهان وهو يصلی داخل

ضريح السيدة رقية (ع)

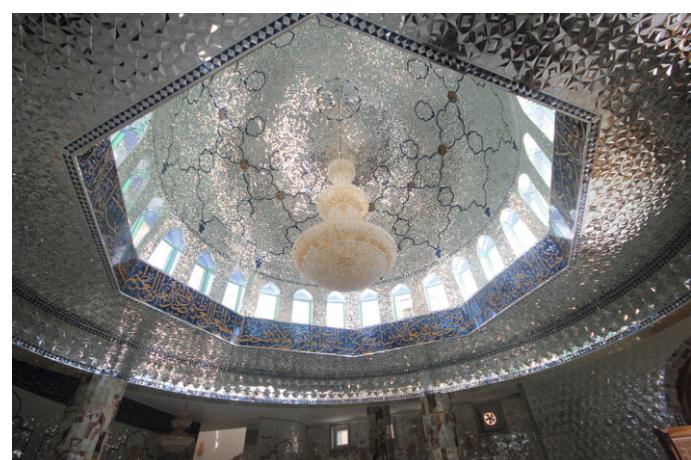


ضريح السيدة رقية بنت الحسن(ع) في النجف الأشرف

المراحل النهائية لاكتمال الضريح



الواضح في الصورة الثريا الخاصة بالمرقد الشريف بعد تشغيلها



الواضح في الصورة القبة الداخلية بعد اكساءه بالزجاج المطعم



الواضح في الصورة السيد عماد كاظم برهان مع الشيخ علي

الزبيدي في بهو المزار الشريف (المصلى)



الواضح في الصورة العميد علي الابريمي ومن خلفه الشيخ علي

الزبيدي في بهو المزار الشريف (المصلى)



ضريح السيدة رقية بنت الحسن(ع) في النجف الأشرف

على يمين الصورة المهندس الاستشاري جواد علوان محمد حسن المشرف على بناء مسجد البرهان ومزار بنات الحسن ثم المتبرع السيد

عماد كاظم برهان والسيد مجید كامل عبد حسين الميالي المنفذ لاعمال البناء للمسجد والمزار الشريف



شباك السيدة رقية بنت الحسن (ع) في النجف الأشرف



شباك السيدة رقية بنت الحسن (ع) في النجف الأشرف



شباك السيدة رقية بنت الحسن (ع) في النجف الأشرف المنفذ من الخشب العاج المرصع بالفضة والمطعم بالذهب



مرقد السيدة رقية بنت الحسن(ع) في النجف الأشرف

الواضح في الصورة ارضيات المرقد المنفذة بالمرمر اليوناني



مرقد السيدة رقية بنت الحسن(ع) في النجف الأشرف

الواضح في الصورة سقوف المرقد المصنوعة من الزجاج



بعد إنهاء أعمال البناء



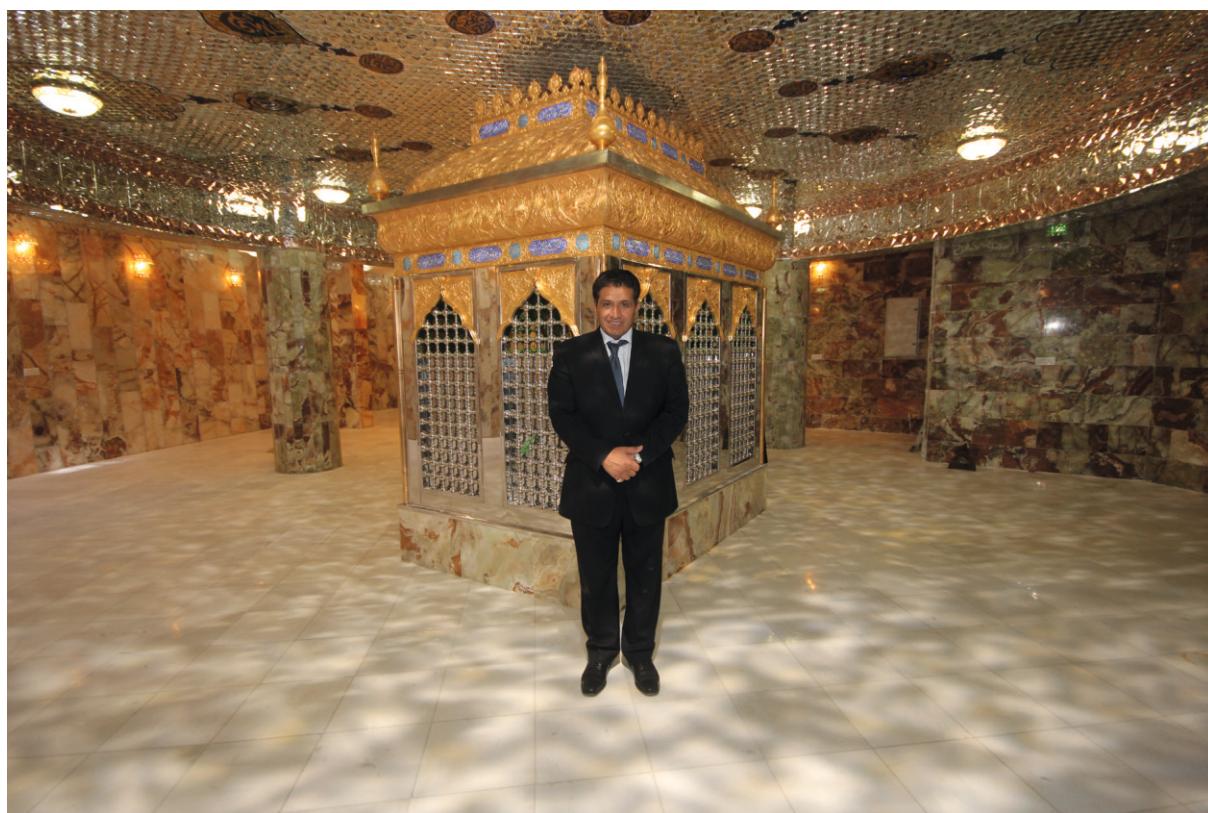
المنفذة من الكاشي الكريلاني



منارة السيدة رقية بنت الحسن (ع) في النجف الأشرف



بوستر يضم أسرة الفقيد السيد كاظم برهان الموسوي وأنجاله



مرقد السيدة رقية بنت الحسن(ع) في النجف الأشرف

الواضح في الصورة المتبرع عماد كاظم برهان

الفهرس

| | |
|----------|---|
| 5 | مقدمة الناشر |
| 7 | المقدمة |
| 9 | الإمام الحسن(ع) المظلوم في حياته وبعد رحيله |
| 11 | الإمام الحسن(ع) وذرّيته |
| 17 | مرقد بنات الحسن(ع) |
| 21 | مرقد السيدة رقية بنت الحسن(ع) |
| 31 | زيارة السيدة رقية بنت الحسن(ع) |
| 33 | وحي الضمير (قصيدة) |
| 37 | حديث الصور |

